

## التعليق على تفسير ابن كثير (52) | | تفسير سورة الفاتحة (4-8)

### || معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه والتابعين لهم بمحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:00:02](#)

بسه الله الرحمن الرحيم افتتح بها الصحابة كتاب الله واتفق العلماء على انها بعض اية من سورة النمل ثم اختلفوا هل هي اية مستقلة في اول كل سورة او من اول الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك - [00:00:28](#)

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين يعني تحرير محل النزاع في هذه المسألة كما قال الحافظ ابن كثير اتفق العلماء على انها بعض اية من سورة النمل - [00:00:51](#)

لكن بقي الاتفاق الثاني وانها ليست بآية من سورة براءة اذا اخرجنا الموظعين يعني ما حصل عليه الاتفاق على انها بعض اية من سورة النمل وانها ليست بآية. اجمعوا على انها ليست بآية في اول سورة - [00:01:07](#)

براءة بقي الخلاف ما عدا ذلك في مئة وثلاث عشرة سورة من القرآن نعم مئة وثلاث عشرة سورة اختلفوا فيها. هل هي اية من كل سورة او من الفاتحة فقط - [00:01:26](#)

او ليست بآية مطلقا او اية واحدة نزلت للفصل بين السور وهذا اختيار شيخ الاسلام والجصاص من الحنفية والمولف سوف يذكر ان شاء الله الخلاف ويبين ما فيه. نعم ثم اختلفوا هل هي اية مستقلة من اول كل سورة؟ او من اول كل سورة كتبت في اولها - [00:01:44](#)

او انها بعض اية من اول كل سورة او انها كذلك في الفاتحة دون غيرها او انها ائمما كتبت للفصل لا انها اية على اقوال للعلماء سلفا وخلفا وذلك منشوط في غير هذا الموضوع - [00:02:15](#)

وهذه المسألة عند اهل العلم تعد من عazel المسائل لان من قال انها اية دليله الاجماع ومن قال انها ليست بآية دليله الاجماع ايضا الاجماع على انها اية اجماع الصحابة على كتابتها - [00:02:38](#)

في اوائل السور الاجماع الصحابة على كتابتها في اوائل السور والاجماع الثاني فيما يقابلها الاجماع على انه لا يجوز الخلاف فيما ثبتت قرائيته ما دام وجد الخلاف بناء على هذا الاجماع نستدل به على انها ليست بآية - [00:03:04](#)

ولو كانت من القرآن لما حصل الخلاف فيه لان القرآن لا يمكن ان يوجد فيه اختلاف وعلى كل حال المسألة معروفة ولن ننحصر الخلاف فيها وادلتها لعل المؤلف رحمه الله يذكر شيئا منها - [00:03:29](#)

طول العام وفي سنن ابي داود بأسناد صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يعرف فصل السور حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:03:46](#)

واخرجه الحكم ابو عبدالله النسابوري في مستدركه ايضا وروي مرسلنا عن سعيد بن جبير وفي صحيح ابن خزيمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:06](#)

قرأ البسمة في اول الفاتحة في الصلاة وعدها اية لكنه من روایة عمر ابن هارون البلخي وفيه ظعف. بل ضعيف والضعيف عند عامة اهل العلم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عنها - [00:04:24](#)

براءة ابن عباس وابن الزبير وابو هريرة وعلي. ومن التابعين عطاء وطاووس وسعيد - [00:04:47](#)

ابن جبیر ومکحول والزھری وبه یقول عبدالله بن المبارک والشافعی واحمد بن حنبل فی روایة عنه واسحاق ابن راھویہ وابو وابو عبید القاسم ابن سلام رحمهم الله وقال مالک وعمدتهم اجماع الصحابة علی كتابتها - [00:05:14](#)

باوائل السور الصحابة اتفقوا علی ان یجردوا المصحف من غیر القرآن هذا الاجماع هو معول من قال بانها ایة من کل سورۃ الا فی سورۃ براءة نعم وقال مالک وابو حنیفۃ واصحابهما لیست ایة من الفاتحة ولا من غیرها من السور - [00:05:40](#)

وقال الشافعی فی قول مالک وبه بعض طرق مذهبہ هي ایة من الفاتحة ولیست من غیرها وعنه انها بعض ایة من اول کل سورۃ وهما غریبان وقال داود هي ایة مستقلة فی اول کل سورۃ لا منها وهذا روایة عن الامام - [00:06:11](#)

احمد ابن حنبل وحکاہ ابو بکر الرازی عن ابی الحسن الکرخی وهم من اکابر اصحاب ابی حنیفۃ رحمهم الله هذا ما یتعلق بکون فی القول الاخير. قول داود من معه - [00:06:37](#)

ورواية عن احمد انها ایة مستقلة فی اول کل سورۃ لا منها وهذا یقتضی ان تكون ایة واحدة ولا مئة وثلاث عشرة ایة مم شو یعني ایات ولا ایة هم - [00:06:56](#)

وقال داود هي ایة مستقلة فی کل سورۃ او آآ فی اول کل سورۃ لا منها الفرق انها بالعد یعنی لو وترتب علی ذلك احكام القرآن لو نذر ان یقرأ سورۃ - [00:07:25](#)

النساء مثلا وقارأ باسم الله الرحمن الرحيم والوفی بنذرہ او لا؟ اذا قلنا ایة منها لابد ان یقرأها وادا قلنا ایة للفصل بینها وبين عمران لا منها یكون وفي - [00:07:43](#)

وما زال الامر علی انها ایة مستقلة فی اول کل سورۃ معناها مئة وثلاثة عشر والقول الثاني انها ایة واحدة نزلت للفصل بین السور لا مئة وثلاث عشرة ایة - [00:07:56](#)

والفائدة المترتبة علی هذا الاختلاف اذا قرأ القرآن وقارأ باسم الله الرحمن الرحيم فی اول کل سورۃ اذا قلنا انها ایة واحدة هذا یكون اجره مثل ما اذا قلنا ایات - [00:08:20](#)

ها یعني ایة واحدة کررها مئة وثلاثة عشر او مئة وثلاث عشر دقائق قرأها كل کل مرة فی موضعها اذا ما الفائدة المترتبة علی مثل هذا الخلاف وقارأها فی الصلاة - [00:08:38](#)

ها لو قرأ فی الصلاة باسم الله الرحمن الرحيم وركع الذي هم یقولون کلهم یقولون هي ایة بین السور لكن هل هي ایات ولا ایة شیخ الاسلام ینص علی انها ایة واحدة نزلت للفصل بین السور - [00:08:56](#)

اه نقول ایة ولا ایات ها ما فی فائدة تترتب علی هذا الخلاف ها فی العد فقط وش ترتقب علیها العهد اذا نظر ان یقرأ سورۃ کاملة او نظر ان یقرأ ثلاث ایات فقارأ ثلاث ایات من سورۃ النساء مثلا او عشر ایات - [00:09:19](#)

نحن شوف ها ایه لكن لو قرأ ایة من مستقلة یعني ما لها یعني هل نقول انها ایات مثل فبایي الاء ربکما تکذبان ها؟ وش الفرق داخل السوق وھذی ایة من هذه سورۃ فی اولها - [00:09:52](#)

نعم ومسألة العد والاختلاف بین المکی والمدنی وكذا موجود فی کتب التفسیر علی اعتبار انها ایة یزیدهم فی العدد والاعتبار انها یکسیت بایة اصل یقل العدد وادا قلنا ان بعض ایة - [00:10:27](#)

ایضا یوافق من لا یراها ایة بالنسبة للعدد ها هم یکسیت من سورۃ ما ادیناه واحده هذا رجعنا الى الخلافة الاصلیة بین من یقول هي ایة من کل سورۃ او ایات بین السور نزلت للفصل بینها او ایة واحدة نزلت للفصل بین السور - [00:10:52](#)

بثلاث اقوال وش یترتب علیه الایة یعنی من حيث عد الایات اذا قلنا ایة من سورۃ لابد ان نعدها وادا قلنا ایة نزلت فی الفصل من سور ما نعده یعنی هل یترتب علی هذا الخلاف - [00:11:43](#)

مثل ما لو قلنا فی قوله جل وعلا لیس علی الاعجمی حرج ولا علی الاعرج حرج ولا علی المريض حرج یختلف المعنی من سورۃ ها

الفتح وسورة لا لا ما هي بالতوبة لا - 00:12:20

النور. النور يختلف المعنى في هذا الموضع الحروف واحدة هل المعنى متفق في السورتين لا هذا في الجهاد وهذا في الأكل في الطعام يختلف المعنى ولذلك لو لو ان شخصا يتحقق كتاب ومرت مر عليه بعض هذه الاية - 00:12:45

ثم وثقها من سورة الفتح والموضع في الاطعمة كلامه صحيح ولا خطأ خطأ وهل البسمة في سورة كذا في سورة النساء مع سورة الانفال مثلا؟ يختلف معناها من هذا الموضع الى هذا الموضع - 00:13:11

نعم مم وبين هذا معروف انه اذا كانت اية صارت مثل الایات الاخرى لابد ان يقرأها واذا قلنا ليست بئية مطلقة الامر سهل يعني مثل ما يقول المالكية في الصلاة - 00:13:31

التمر فيه سعة لكن اذا قلنا اية نزلت للفصل بين سور اية واحدة في القرآن او قلنا مئة وثلاث عشرة اية يعني الاجر لا شك انه اه فيه فرق ان تقرأ اية واحدة وتقرأ مئة وثلاث عشرة اية. لكن قد يقول قائل سواء كانت اية وكررها القارئ مئة وثلاث عشرة مرة وترتبط على - 00:14:14

ذلك اجر الحروف. وش الفرق بيته وبين ان تكون مئة وثلاث عشرة اية غنشوفو غادي يجيب شي اه ثم هذا ما يتعلق بكونها اية من الفاتحة ام لا واما الجهر بها - 00:14:38

فمفزع على هذا فمن رأى انها ليست منها فلا يجهر بها الاستعاذه ودعاء الاستفتاح مثلًا لا يجهر به لانه ليس من القرآن فاذا قلنا ليست باية فلا يجهر بها نعم. وكذا من قال انها اذا قلنا انها اية يجهر بها - 00:15:01

كما يجهر بالآلية الاولى الحمد لله رب العالمين نعم وكذا من قال انها اية في اول سورة الفاتحة حديث مسلم قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين - 00:15:26

بدأ بالحمد لله رب العالمين هذا من اقوى الادلة على انها ليست باية عندما عند اصحاب القول الثاني نعم يقرأ والله لا هالمسألة الاحتياط شيء والقول الثاني انها اية له وجه وله ادله - 00:15:46

لا شك ان قراءتها ان لم تكن متعينة كالآيات اقل الاحوال ان تكون خروجا من الخلاف وبراءة الذمة وثبتت عنه عليه الصلاة والسلام انه قرأها ما يقال انك ابتدأت ولا زدت ولا شيء - 00:16:13

ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قرأها نعم واما من قال بانها من اوائل سور فاختلفوا فذهب الشافعي رحمه الله الى انه يجهر بها مع السورة وهو مذهب طوائف من الصحابة والتابعين وائمه المسلمين سلفا وخلفا - 00:16:32

فجهر بها من الصحابة ابو هريرة وابن عباس ومعاوية وحکاه ابن عبدالبر وحکاه ابن عبدالبر والبيهقي عن عمر وعلي ونقله الخطيب عن الخلفاء الاربعة وهم ابو بكر وعمر - 00:16:58

وعثمان علي وهو غريب ومن التابعين عن سعيد بن جبير وعكرمة وابي وابي قلابة والزهري وعلي بن الحسين وابنه محمد وسعيد ابن المسيب وعطاء وطاوس ومجاهد وسالم ومحمد ابن كعب القرشي - 00:17:21

ومحمد بن عبيد وابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وابي وائل وابن سيرين ومحمد بن المنذر وعلي بن عبد الله بن ابن عباس وابنه محمد ونافع مولى ابن عمر وزيد ابن اسلم وعمر ابن عبدالعزيز والازرق ابن قيس وحبيب ابن ابي ثابت - 00:17:44

وابي الشعثاء ومكحول وعبد الله بن مقلوب زاد البيهقي وعبد الله بن صفوان ومحمد بن الحنفية زاد ابن عبدالبر وعمرو بن دينار والحجۃ في ذلك الان نسبة الجهر لابي بكر وعمر وعثمان وعلي - 00:18:10

مع انه في الصحيحين صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر كانوا يستفتحون الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين في الصحيحين وجاء ايضا في صحيح مسلم - 00:18:35

لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها ولذلك قال لما نسب القول الى الخلفاء الاربعة قال وهو غريب قريب مع ما ثبت في الصحيحين انهم يستفتحون القراءة والحمد لله رب العالمين - 00:18:57

صحيح مسلم لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم. لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم ومقتضى هذا انهم لا يذكرون لا جهرا ولا سرا

ولكن بعضهم حكم على هذه الرواية بالشذوذ - 00:19:18

لأنها ثبتت قراءتها سراً وابن حجر حمل هذه الرواية حمل عدم الذكر على عدم الجهر ومثل بالحديث ابن الصلاح لا المعلم في المتن لعلة المتن - 00:19:41

ولذا يقول الحافظ العراقي رحمة الله وعلة المتن كنفي البسمة اذ ظن راوي نفيها فنقوله الراوي لما روى كما في الحديث الصحيح يستفتحون القراءة بالحمد لله ظن انهم لا يذكرون باسم الله - 00:20:10

الرحمن الرحيم فنفي على حسب ظنه فاعل المتن بهذا الظن الخاطئ وعلة المتن كنفي البسمة اذ ظن راوي نفيها فنقوله لكن الذي ذكر انهم يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين لم يتعرض للنبي - 00:20:34

وانما اتبث ما سمع سمعهم يقرؤون الحمد لله رب العالمين وهذا لا يمنع ان تكون قراءتها سراً نعم والحجة في ذلك انها بعض الفاتحة فيجهر بها كسائر ابعاضها وايضاً فقد روى النسائي في سننه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم في - 00:21:00

ادركه عن أبي هريرة انه صلى الله عليه وسلم فرغ اني لاشبهاكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم وصححه الدارقطني والخطيب والبيهقي وغيرهم وروى أبو داود والترمذى - 00:21:30

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتح الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم. ثم قالت عملية والصلاه يعني على مر العصور وفي سائر القطران والأماصار في مثل هذه المسألة - 00:21:55

يحصل مثل هذا الخلاف وفي البلدان التي لا ترى الجهر بالبسملة مثلاً مثل بلادنا على مذهب الإمام أحمد يسمع هذه الأقوال المنسوبة لهؤلاء الأئمة فيحصل عنده شيء من التردد المؤلف رحمة الله عليه وباعتباره شافعي المذهب - 00:22:18

له احاطة وعناية بمن يوافق مذهبه ما في اشكال والمذاهب الاخرى كل لهم عناية في المسألة عملية والانسان اللي يسمع المصلي لأول مرة ويجهز بالبسملة يجد عنده شيء من الوجل - 00:22:48

والمسألة ما دامت الأدلة فيها للطرفين مائلة وان كانت ادلة الاصرار اقوى وهي في الصحيحين ما يسرّب على احد ولذلكم في رسالة الشيخ عبد الله ابن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب - 00:23:12

الى اهل مكة قال ونصلي خلف الشافعي الذي يجهز بالبسملة ولا نصلي خلف الحنفي الذي لا يطمئن في صلاته فرق بين هذا وهذا فرق بين المسؤولتين لأن هذى اذا جهر له ادلته - 00:23:33

واذا اسر له ادلته وهي وان كانت الاقوى لكن يبقى ان الثاني له وجه اما الذي لا يطمئن في صلاته والطمأنينة ركن من اركان الصلاة هذا ما نصلي وراه لا - 00:23:55

ولابد من التدقيق في اللفظ ولا نصلي خلف الحنفي الذي لا يطمئن في صلاته. ما هو ما نصلي خلفه حنفي مطلقاً الحنفي الموصوف بهذا الوصف الذي لا يطمئن في صلاته - 00:24:12

لان الطمأنينة ركن من اركان الصلاة يتطرق اهمالها وتركها الى ابطال صلاة المأمور مع امامه لكن مع ذلك هذى مسألة البسملة العلماء رأوا ان مثل هذه الخلاف فيها يحتمل سواء هي مذكورة مذكورة البسملة - 00:24:36

سواء كانت سراً او جهراً وان كانت الادلة بالاسرار اقوى وان جهر بها احياناً عملاً بالادلة الاخرى كان حسن نعم وروى أبو داود والترمذى عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتح الصلاة بسم الله - 00:25:01

الرحمن الرحيم ثم قال الترمذى وليس اسناده بذلك وقد رواه الحاكم في مستدركه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهز بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال صحيح - 00:25:25

وفي صحيح البخاري عن انس بن مالك انه سئل عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قراءته بما ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم - 00:25:46

وفي مسند الامام احمد وسنن ابي داود وصحیح ابن خزيمة ومستدرک الحاکم عن ام سلمة رضی الله عنها قالت كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقطع قراءته بسم الله الرحمن الرحيم - 00:26:09

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ملك ما لك يوم الدين وقالت دارقطني اسناده صحيح وروى الإمام أبو عبدالله الشافعي رحمه الله والحاكم في مستدركه عن أنس أن معاوية صلى بالمدينة فترك البسمة فانكر عليه من حضره من المهاجرين ذلك. فلما -

00:26:29

المرة الثانية بسم وفي هذه الأحاديث والآثار التي أوردناها كفاية ومقنع في الاحتجاج لهذا القول بما فاما المعارضات والروايات الغريبة وتطريقها وتعليقها وتضعيفها وتقريرها. فله موضع آخر وذهب آخرون للمعارض - 00:27:03

المعارض في الصحيحين صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر كانوا يستفتحون الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين والقراءة بالحمد لله رب العالمين هذا من أقوى المعارض - 00:27:34

وهو في الصحيحين وكونه يستفتح بالبسملة ويقطعها ويقول باسم الله هذا ما في شك انه فيه دليل على الجهر لكن هل الجهر مضطراً أو كما يجهر بالآية في الصلاة السرية أحياناً - 00:27:59

ليعلمهم المشروعية يجهر بخلاف العادة لا يعلمهم المشروعية يدل بين ان هذه ان قراءتها مشروعة وبقية الاحوال على ان على الاصرار كما جاء في الصحيحين نعم حروف المد الله بسم الله - 00:28:19

واقف على هو وبين لا شف حروف المادة اللي يمكن في المد في البسملة اللام الالف التي بعد اللام في لفظ الحالة والالف التي بعد الميم في الرحمن والياء التي بعد الحاء في الرحيم يمدها - 00:28:52

هذه حروف مد طيب نعم ما يلزم ما يلزم نعم الحمد لله رب العالمين الآية يعني ما بالسورة وعلى كل حال الأدلة كلها محتملة والامر في ذلك سهل ان ما يشرب على من جهر ولا على من اسر - 00:29:18

وكل له نظرته من اهل العلم في النصوص ونعم يقول وقد رواه الحاكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال صحيح قال في اسناد عبد الله بن عمرو بن حسان - 00:29:53

قال علي ابن تيمية يضع الحديث يحاكم على قال ابن حسان لا يخفى على المصنف لكن تعرف انت ان العالم مهما كان قد يؤثر عليه بيئته ونشأته من حيث لا يشعر - 00:30:14

وعاش في بيئه شافعية يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم من من صباح الى اه الى كبره بمراحل عمره مسألة كنا اول ما سمعنا من يجهر استوحشنا لان البيئة اثرت علينا - 00:30:41

فالانسان ابن بيئته والأشياء المؤلف رحمة الله تعالى اجلب على القول الموافق لمذهبه واورد عليه الأدلة التي فيها الصريح وغير الصريح رحمة الله عليه نعم وذهب آخرون الى انه لا يجهر بالبسملة في الصلاة وهذا هو الثابت عن الخلفاء الاربعة وعبدالله بن -

00:31:00

وطوائف من سلف التابعين والخلف وهو مذهب أبي حنيفة والثوري وأحمد بن حنبل وعند الإمام ما لك انه لا يقرأ البسمة بالكلية لا جهراً ولا سراً واحتجوا بما في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح - 00:31:25

بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وبما في الصحيحين عن أنس بن مالك قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر عمر روى عثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين. ولمسلم لا يذكرون باسم الله الرحمن - 00:31:53

الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها. وذكرنا ان هذه الرواية معلنة لان الراوي فهم من حديث يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين انهم لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم - 00:32:20

وكونهم لا يذكرونها في اخر القراءة هذا من باب التأكيد والمبالغة الا اذا اراد قراءة السورة والا البسمة لا تذكر في اخر القراءة كما جاء في الحديث الصحيح في صلاة الكسوف - 00:32:40

ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته يعني ما في احد قال ان الشمس تنكسر لحياة احد القول المعروف انها عند الجاهلية انها تنكسر لموت فلان - 00:33:00

انكست لموت ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام من باب التأكيد على النفي يقول ولا لحياتي وهذا ولا في اخرها هذا الرواية ظن ان استفهام القراءة بالحمد لله رب العالمين يفهم منه انهم لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم - 00:33:17

فصرح بالنفي بناء على ظنه واعل هذا التصريح بما ذكرنا اتفا بن عن ابن الصلاح والعراقي ولكن الحافظ ابن حجر والحديث في مسلم رأى ان يصان الصحيح من ان يقال فيه مثل هذا الكلام - 00:33:39

وانما حمل نفي الذكر على عدم الجهر. لا يذكرون يعني جهرا والي ما اللي المصلي خلفه ما يدرى اذا ما جهر ما يدرى هو ذكر ولا ما ذكر سم. ونحوه في السنن عن عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه. فهذه مأخذ الائمة رحمهم الله في هذه المسألة - 00:34:01 وهي قريبة لانهم اجمعوا على صحة صلاة من جهر بالبسملة. ومن اسر ولله الحمد المنة فصل في فضلها لكن من لم يذكر اصلا كما هو عند المالكي من لم يذكر البسملة اصلا لا سر ولا جهر - 00:34:26

اجمعوا على صحة صلاته من يقول بانها اية صلاته صحيحة ولا باطلة نعم؟ باطل. تكون باطلة فالاجماع قائم على صحة صلاة من ذكر البسملة سواء كان سرا او جهرا نعم - 00:34:49

فصل في فضلها قال الامام العلم الحبر العابد ابو محمد عبد الرحمن ابن ابي حاتم رحمه الله في تفسيره حدثنا ابي قال حدثنا جعفر وابن مسافر قال حدثنا زيد بن المبارك الصناعي - 00:35:09

قال حدثنا سلام بن وهب الجندي قال الجندي سلام بن وهب الجندي قال حدثنا ابي عن طاووس عن ابن عباس ان عثمان بن عفان سأل رسول نسوة الى ايش جندي - 00:35:30

قبيلة ولا موضع باليمن ها موضع ولا قبيلة عشيرة تدري والله وجنته على كل حال وين اهل اليمن ها؟ ايه سم عن ابن عباس ان عثمان بن عفان سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبب الارحام - 00:35:52

فقال هو اسم من اسماء الله وما بينه وبين اسم الله الاكبر الا كما بين سواد العينين وبياض من القرب وهكذا رواه ابو بكر بن مروديه عن سليمان بن احمد عن علي بن المبارك عن زيد بن المبارك به - 00:36:24

وقد روى الحافظ ابن مروديه من طريقين عن اسماعيل ابن عياش عن اسماعيل ابن يحيى عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عيسى ابن مريم عليه السلام اسلمه امه الى الكتاب الاول حديث اه - 00:36:46

عثمان شديد الضعف ان لم يصل الى حد الوضع ايش قال بلد جند كذب الفتح تحريك نعم مم ايه شديد الضعف بلا شك اما كونه يصل الى حد الوضع هذا محل - 00:37:13

النظر نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عيسى ابن مريم عليه السلام اسلمه امه الى الكتاب ليعلم فقال له المعلم اكتب قال ما اكتب؟ قال بسم الله قال له عيسى وما بسم الله؟ قال - 00:37:36

قال المعلم ما ادري قال له عيسى الباء بهاء الله والسين ثناوه والميم مملكته. والله الالهه والرحمن رحمن الدنيا والآخرة والرحيم رحيم الآخرة وقد رواه ابن جرير من حديث ابراهيم ابن العلاء - 00:37:58

الملقب زريق عن اسم ملقب فريق زبير ابن ولا زريق عنده امن بنون ابن زريق او زريق وين ايه لكن هو راح حطه بالحاشية ارفع النسخة اللي بيديك لعلها انها في نون - 00:38:23

في احدى النسخ اذن والباقيات بدون ابن الاصل بدون اذن وهو يلقب بجريق نعم الملقب زريق عن اسماعيل ابن عياش. وهكذا سابقه هذا كسابقه اقرب ما يكون الى اسرائيليات عن اسماعيل ابن يحيى عن ابي مليكة عن من حدثه عن ابن مسعود ومصرع عن عطية عن ابي سعيد - 00:39:00

عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره. وهذا غريب جدا. وقد يكون صحيحا الى من دون رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صل. وقد يكون من الاسرائيليات لا من المرفوعات. والله اعلم - 00:39:38

وقد روى جرير عن وقد روى جوير عن الضحاك نحوه من قبله وقد روى ابني موقوفا عليه نعم وقد روى من قبله يعني من قوله نعم وقد روى ابن مروديه من حديث زيد ابن خالد عن سليمان ابن بريدة وفي رواية عن عبدالكريم - 00:39:58

ابي امية عن ابن بريدة عن ابيه ان رسول الله ابن ابي المخارق ضعيف عند اهل العلم وثقة الامام مالك مفترا به والا فهو ضعيف. نعم  
عن عن ابن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزلت علي اية لم تنزل على - [00:40:26](#)  
نبي غير سليمان بن داود وغيري وهي باسم الله الرحمن الرحيم وروى باسناده عن عبدالكريم ابن المعافى ابن عمران عن ابيه عن عمر  
ابن ذر عن عطاء ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت لما - [00:40:52](#)  
نزل بسم الله الرحمن الرحيم. هرب الغيم الى المشرق وسكت البحر واصفت الرياح وهاج البحر باذانها ورجمت الشياطين من السماء  
وحلف الله تعالى بعزته وجلاله الا يسمى اسمه على شيء الا بارك فيه - [00:41:15](#)  
وقال هذا ايضاً كسوابقه لا يثبت نعم وقال وكيع عن الاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود قال من اراد ان ينجيه الله من  
الزبانية التسعة عشر فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. فيجعل الله له من كل حرف منها جنة - [00:41:39](#)  
من كل واحد ذكره ابن عطيه والقرطبي ووجهه ان حروف تسعة عشر وذكر ابن عطيه ان مثل هذا الاستنباط ليس من متين العلم  
وانما قد يكون ملحي والا فلا يثبت في هذا الخبر - [00:42:04](#)  
المسألة ليست بالسهلة ان تستنبط مثل هذه الامور العظام بمثل هذه الطريقة مثل ما جاء في استنباط ليلة القدر وانها ليلة سبع  
وعشرين من قوله جل وعلا بسورة القدر هي - [00:42:30](#)  
ترتيبه السابع والعشرين سلام هي بالنسبة الكلمات سبعة وعشرين فتكون ليلة القدر سبعة وعشرين وهذا لا تتعادي الطريقة لا تعرف  
عند سلف الامة ولا ائتها ونصوا على ان مثل هذا اذا كان له دليل اخر - [00:42:57](#)  
يعضده فيكون مثل هذا الاستنباط من ظمن ما يستتبع به ويردف به ولا يعتمد عليه يعني مثل ما يذكر بعض اهل العلم من الاخبار  
حوادث العالم ويقوون به ارائهم المستندة الى ادلة - [00:43:22](#)  
ونعم ذكره ابن عطيه والقرطبي ووجهه ابن عطيه ونظره بحديث لقد رأيت بضعة وثلاثين ملك كم يبتدرؤنها لقول الرجل ربنا ولك  
الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه من اجل انها بضعة وثلاثون حرفاً وغير ذلك - [00:43:49](#)  
وقال الامام احمد بن حنبل في مسنده حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عاصم قال ابا تميمة يحدث عن عن رديف النبي  
صلى الله عليه وسلم قال عثر بالنبي صلى الله عليه وسلم حماره فقلت تعس الشيطان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:15](#)  
لا تقل تعس الشيطان فانك اذا قلت تعس الشيطان تعاظم وقال بقوتي صرعته واذا قلت باسم الله تصادر حتى يصير مثل الذباب هكذا  
ووقع في رواية الامام احمد وقد روى النسائي في اليوم والليلة وابن مردوخ في تفسيره من حديث خالد الحداء - [00:44:43](#)  
عن ابي تميمة وهو الهجيمي عن ابن ابي الملایس اسمه يحيى بن وااظح ولا ابو تميمة ها والله ما تعرفه وقفت على هذا شوف شوف  
الثاني متر شباب الاوقاف هنا - [00:45:11](#)  
الكنى نعم ابي تميمة وهو الهجيمي عن ابي المليح ابن اسامة ابن عمير عن ابيه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فذكره  
وقال سمي المبهم سمي المبهم في الرواية السابقة - [00:45:38](#)  
وابهame لا يظطر لانه اذا ثبت انه رديف للنبي عليه الصلاة والسلام فهو صحابي وجهالة لا تضر نعم فذكره وقال لا تقل هكذا فانه يتعاظم  
حتى يكون كالبیت. ولكن قل بسم الله فانه - [00:46:02](#)  
ويصغروا حتى يكون كالذباة فهذا من تأثير برکة باسم الله ولهذا تستحب في كل اول عمل وقول لهذا تستحب في  
اول كل عمل وقول فتستحب في اول الخطبة لما جاء كل امر لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو اجزم - [00:46:23](#)  
وتستحب البسمة عند دخول الخلاء لما ورد من الحديث في ذلك وتستحب في اول الوضوء لما جاء في مسنـد الامام احمد والسنن  
من رواية ابي هريرة وسعيد ابن زيد وابي سعيد مرفوعاً لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. وهو حديث حسن - [00:46:52](#)  
ما في غيره اللهم ابو تميلة يحيى بن وااظح شوفه عندك نعم يحيى بن وااظب زين ما بعدنا شوي نعم شو ايه كلامكم  
كلام منعقب في هذا بلا شك - [00:47:17](#)  
لانه اعتمد على حديث كل امر ذبال وهو مظااعف عند اهل العلم نعم ومن العلماء من اوجبها عند الذكر ها هنا ومنهم من قال بوجوبها

مطلقاً. وكذا تستحب عند الذبيحة - 00:48:03

في مذهب الشافعي وجماعة واجبها اخرون عند الذكر ومطلقاً بل شرط لحل الذبح. نعم ومطلقاً في قول بعضهم كما سيأتي بيانه  
في موضعه ان شاء الله وقد ذكر الرازي في تفسيره في فضل البسمة احاديث منها - 22:48:00

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا اتيت أهلك فسم الله فانه ان وجد لك كتب لك بعد انفاسه وانفاس ذريته حسنات وهذا لا اصل له ولا رأيته في شيء من الكتب المعتمد عليها ولا غيرها. هذا الرازي - 00:48:45

الرازي لا علم له بالحديث اصلا وتسمونه الامام قالاللوسي بتفسير سورة العصر والعمري انه امام في معرفة ما لا يعرفه اهل الحديث  
نجيب شي ما يعرفه اهل الحديث هذا مدح ولا ذم - 00:49:11

هـ؟ هذا مبالغة في الزمن نعم وهكذا تستحب عند الأكل لما في صحيح مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لربيبه عمر بن أبي سلمة قل بسم الله وكل بيمنك وكل مما يليك - 00:49:41

ومن العلماء من اوجبها والحالة هذه وكذلك تستحب عند الجماع لما في الصحيحين عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله. وحدكم - 00:50:04

واما احدهم احدهم لو ان احدكم بعض لو ان احدكم الموفق لما في الصالحين القن عليه معين ولامها وهو الموفق لما في الصالحين ووقع في زايو كاف لو ان احدكم - 00:50:25

لا بأس نعم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي الله قال بسم الله الرحمن الرحيم وجنب الشيطان ما رزقنا - 00:50:53

الله هل هو اسم او فعل ؟ تعلق - 00:51:13

الله جار مجرور متعلق - 00:51:34

يقول المؤلف متقارب سواء قدرنا او فعل او قدرناه اسم - 00:51:55

نظامها تتم على أساس المعايير والمعايير من احتفافه في المدى فهو وظيفة فعالة يعطي اهتمامها العدد والحدود وباسطة للجملة الرسمية تقتضي الاستمرار نعم وكل قد ورد به القرآن. أما من قدره باسم تقديره باسم الله ابتدائي - 19:52:00

ابتدأت بسم الله فلقوله ابدأ ابدأ ببسم الله - 00:52:50

له من مصدر فلك ان تقدر الفعل ومصدره وذلك بحسب الفعل الذي سميت قبله - 00:53:14

و واستعانة على الاتمام والتقبل. والله اعلم - 00:53:42

واستعيننا ابدأ بسم الله المستعين راض به مدبرا معينا. نعم - 00:54:04

علي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:54:27

جبريل قل بسم الله يا محمد - 00:54:45

يقول اقرأ بذكر الله ربك وقم واقعد بذكر الله تعالى هذا لفظ جرير واما ويقف على هذا والحديث آآ ضعيف جدا بشر ابن عمارة  
متروك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك - 00:55:05